

الى صاحب القلم الزافر بالوصى السامر
الى الشاعر الذي يفتح النفوس بعبقه الفاظ
بودت بك حفيد المحترم

انا ان سكنت قلبى من يثفع
واقفا ان طال السكوت على من
وعلام اسكت والمودة تدفع
وط الندامة تلك سني اقرع

الوصى علمنى الكلام وسببكه
فاذا نثرت فاني متربا لك
والشعر اعينه عدت تطلع
عقد الكامل ما اصوغ واصنع
عنى ازين من فراند بحر

فانيك مما نثرت منظما
لولاك ما انتظمت قلائد شاعر
درا تجلى من صفاتك طمع
ليست له نفس بغيرك تطمع

جاء الكتاب وقد تحرت بصفه
وقرأت بين سطوره كلما سمعت
هو آية يدل الاله المبدع
قس بين ساعده بها لك يتفجع

هيات اصف مثلها بالوكش
انظروا نثر تلك مدرسة النثر
لكن تخنثه لي قرعت اترقع
وانت لا تنظرم انت انت المبدع

يا من سباني باللطافة ساخر
عشر سالما واليك حين ارفع

المنها
نعمه الصباغ

طرابلس ١٤ / ١١ / ٥٧